بسم الله الرحمن الرحيم

النَّقْدُ البَـنَّاءُ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، أَمَرَ بِالنَّصِيحَةِ لِلمُسلِمِينَ، وَشَرَعَ النَّقْدَ البَنَّاءَ بَيْنَ المُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَوْسَعُ النَّاسِ صَدْرًا، وَأَكْرَمُهُمْ خُلُقًا، اتَّخَذَ النُّصْحَ مَنْهَجًا، وَالنَّقْدَ البَنَّاءَ مَسْـلَكًا، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، الَّذِينَ كَانُوا لِبَعْضِهِمْ نُصَحَاءَ، فَسَارَ عَلَى دَرْبِهِمْ وَاقْتَفَى أَثَرَهُمُ الصُّـلَحَاءُ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

اتَّقُوا اللهَ العَظِيمَ؛ فَإِنَّ تَقْوَى اللهِ حَبْـلٌ مَتِينٌ، تَتَرَابَطُ بِهِ المُجتَمَعَاتُ، وَدَوَاءٌ شَافٍ يُصْلِحُ الأَفْرَادَ وَالجَمَاعَاتِ، وَاعْـلَمُوا - رَحِمَكُمُ اللهُ - أَنَّ دِينَكُمُ الحَنِيفَ دِينُ تَعَاوُنٍ وَتَآلُفٍ، يَقُومُ عَلَى الْمَوَدَّةِ وَالصَّـفَاءِ وَالتَّعَارُفِ، عَبْرَ قِيَمٍ سَامِيَةٍ تُشَيِّدُ بَيْنَ المُؤْمِنِينَ بُنْيَانَ الأُخُوَّةِ الصَّادِقَةِ، الَّتِي جَعَلَهَا اللهُ لَهُمْ سَمْـتًا وَمَسْـلَكًا، فِي قَولِهِ: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾[1]، وَهَذَا البُنْيَانُ لا يَقُومُ وَيَتَمَاسَكُ إِلاَّ بِإِرَادَةِ الخَيْرِ وَبَذْلِ النُصْحِ لأَفْرَادِ مُجْـتَمَعِنَا، فَذَاكَ جَوْهَرُ دِينِنَا، وَأَسَاسٌ تَقُومُ عَلَيْهِ قِيَمُنَا وَمَبَادِئُنَا، فَفِي الهَدْيِ النَّبَوِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ((الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قُلْنَا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: للهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَئِمَّةِ المُسلِمِينَ وَعَامَّـتِهِمْ)). إِنَّ مَبْدَأَ النَّصِيحَةِ يَقُومُ عَلَى مَا فُطِرَتْ عَلَيْهِ الطَّبِيعَةُ البَشَرِيَّةُ مِنَ الخَطَأِ وَالنَّقْصِ، وَمَا امتَزَجَ فِيهَا مِنَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَكُلُّنَا بَشَرٌ مُعَرَّضُونَ لِلزَّلَلِ وَالتَّقْصِيرِ، وَكُلُّنَا بِحَاجَةٍ إِلَى الرُّقِيِّ وَالتَّطْوِيرِ، وَمِنْ هُنَا كَانَ المُؤْمِنُ مِرْآةَ أَخِيهِ، يَرَى لَهُ مَا لا يَرَاهُ، وَيُبَصِّرُهُ بِمَا لا تَنْتَبِهُ لَهُ عَيْـنَاهُ وَخُطَاهُ، وَيَأْخُذُ بِيَدِهِ لِلتَّغْيِيرِ نَحْوَ الأَفْضَلِ، فَطُوبَى لِكُلِّ عَاقِلٍ نَصَحَ لإِخْوَانِهِ بِإِخْلاصٍ، وَهَنِيئًا لِمُجْـتَمَعٍ شَاعَتْ بَيْـنَهُمْ قِيَمُ التَّوَاصِي عَلَى

(١) سورة الحجرات / ١٠ .

الخَيْرَاتِ، وَالتَّعَاوُنِ عَلَى القُرُبَاتِ؛ وَشَاعَ فِيهِمُ النَقْدُ البَنَّاءُ، وَأَخَذَ الجَمِيعُ بِأَيدِي بَعْضِهِمْ نَحْوَ الرُّقِيِّ وَالبِنَاءِ، فَهَذَا مَدَارُ نَجَاحِ الفَرْدِ وَالأُمَمِ، كَمَا قَرَّرَ القُرآنُ الكَرِيمُ: ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ، إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ، إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ﴾(١).

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

إِنَّ مُنْطَلَقَ النَّقْدِ البَنَّاءِ أَنْ يَبْدَأَ المَرْءُ بِنَفْسِهِ، وَيَنْظُرَ فِي عُيُوبِهِ وَنَقَائِصِهِ، قَبْلَ أَنْ يُقْدِمَ عَلَى نَقْدِ غَيْرِهِ، وَتَقْوِيمِ مُجْتَمَعِهِ، فَإِنَّمَا مُجْتَمَعُكَ أَفْرَادٌ، وَأَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، إِنِ اشتَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِعُيُوبِهِ، ثُمَّ أَخْلَصَ النَّصِيحَةَ لِمُجتَمَعِهِ نَهَضَ الوَطَنُ بِمُخْلِصِيهِ، وَقَامَتِ الأُمَّةُ بِرِجَالِهَا، فَلا تَجِدُ عِنْدَهَا مَنْ يَنْظُرُ إِلَى النَّقْدِ عَلَى أَنَّهُ تَصَيُّدٌ لِلعَثَرَاتِ، أَوْ بَحْثٌ عَنِ الهَفَوَاتِ لأَنَّ صَاحِبَهُ رَبَّى نَفْسَهُ، وَنَصَحَ لِرَبِّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، وَمِنْ هُنَا نَجِدُ الهَدْيَ النَّبَوِيَّ قَدَّمَ النَّصِيحَةَ للهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ قَبْلَ أَنْ يَذْكُرَ النَّصِيحَةَ لأَئِمَّةِ المُسلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ، إِذْ كُلُّهَا تَصُبُّ فِي إِصْلاحِ الفَرْدِ لِنَفْسِهِ وَعُيُوبِهِ، وَاهتِمَامِهِ بِالارتِقَاءِ بِذَاتِهِ، وَسَدِّ جَوَانِبِ الخَلَلِ وَمَوَاضِعِ التَّقْصِيرِ، بِالتَّغْيِيرِ نَحْوَ الأَفْضَلِ الَّذِي قَرَّرَ القُرآنُ الكَرِيمُ أَنَّهُ يَنْطَلِقُ مِنَ النَّفْسِ وَالذَّاتِ فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡ ﴾(٢).

عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ النَّقْدَ البَنَّاءَ هَدِيَّةٌ يُقَدِّمُهَا الفَرْدُ لِمُجتَمَعِهِ، وَلا تَكُونُ الهَدِيَّةُ إِلاَّ جَمِيلَةً وَطَيِّبَةً، وَفِي الأَثَرِ: (مَا أَهْدَى مُسْلِمٌ لأَخِيهِ هَدِيَّةً أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَةٍ تَزِيدُهُ هُدًى أَوْ تَرُدُّهُ عَنْ رَدًى)؛ لِذَا تَجِدُ المُؤْمِنَ العَاقِلَ حَرِيصًا عَلَى اختِيَارِ هَدِيَّتِهِ، وَتَقْدِيمِهَا فِي قَالَبٍ مَقْبُولٍ، يُحَقِّقُ غَايَتَهَا، فَيَكُونُ نَقْدُهُ مُؤَلِّفًا مُقَرِّبًا، لا مُنَفِّرًا جَارِحًا، فَمَنِ ارتَجَلَ الأَمْرَ بِعَشْوَائِيَّةٍ، وَسَارَ بِلا مَنْهَجِيَّةٍ، لَمْ يُؤْتِ نَقْدُهُ ثِمَارَهُ، وَلَمْ يَنَلْ مِنْ نَصِيحَتِهِ مُرَادَهُ، بَلْ رُبَّمَا كَانَ لِلإِفْسَادِ أَقْرَبَ مِنْهُ لِلإِصْلاحِ، وَأَوْرَثَ مِنَ التَّبَاغُضِ وَالتَّنَافُرِ مَا يَحْجُبُ عَنْهُ الفَلاحَ وَالنَّجَاحَ، فَلا بُدَّ إِذَنْ مِنَ

(١) سورة العصر / ١- ٣ .
(٢) سورة الرعد/ ١١ .

النَّظَرِ الوَاعِي لِمَا يُرَادُ نَقْدُهُ، وَذَلِكَ بِتَحَرِّي الأَمَانَةِ فِي الوُصُولِ إِلَى الحَقَائِقِ وَالتَّثَبُّتِ مِنَ الأَخْبَارِ، وَالبُعْدِ عَنْ مَوَاطِنِ البَلْبَلَةِ وَمَصَادِرِ الإِشَاعَاتِ، وَعَدَمِ الانْجِرَارِ خَلْفَ كُلِّ نَاعِقٍ، إِذِ الأَمَانَةُ قَرِينَةُ النَّصِيحَةِ المُخْلِصَةِ، كَمَا بَيَّنَ اللهُ مَسْلَكَ المُصْلِحِينَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ هُودٍ – عَلَيْهِ السَّلامُ –: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾[1]، ثُمَّ يَكونُ الصِّدْقُ فِي المَحَبَّةِ، وَالحِرْصُ عَلَى رِفْعَةِ المَنْصُوحِ وَارتِقَائِهِ، لا التَّشْهِيرِ بِهِ وَازْدِرَائِهِ، فَهَذَا مِنْ مُقْتَضَيَاتِ الإِيمَانِ، يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ: ((لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ))؛ إِنَّ عَلَى المُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ حَكِيمًا ذَا بَصِيرَةٍ، يُفَكِّرُ وَيَتَأَمَّلُ، وَيَبْحَثُ فِي الخَيْرِ الجَامِعِ، فَيَبْدَأُ بِذِكْرِ مَحَاسِنِ المَنْصُوحِ قَبْلَ نَقْدِهِ، وَبَعْدَهَا يَذْكُرُ نَصِيحَتَهُ فَيُغَلِّفُهَا بِثَوْبِ الأَخْلاقِ وَالقِيَمِ، وَيُقَدِّمُهَا لِمُجْتَمَعِهِ عَبْرَ المَسَالِكِ المُتَاحَةِ، فَلا يَعْمِدُ إِلَى العَلَنِ مَتَى مَا أَمْكَنَ الإِسْرَارُ، وَلا يَسْتَنْهِضُ العَامَّةَ فِي مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ مَا فَتَحَتِ القَنَوَاتُ الرَّسْمِيَّةُ أَبْوَابَهَا، فَإِنَّمَا هَدَفُهُ حُسْنُ التَّغْيِيرِ وَالتَّطْوِيرِ، وَلَيْسَتْ غَايَتُهُ الفَضْحَ وَالتَّشْهِيرَ، بَلْ يَقِفُ بِنُصْحِهِ فِي وَجْهِ كُلِّ مَنْ يُحَاوِلُ العَبَثَ بِالاستِقْرَارِ، أَوِ الفَضِيحَةَ لِبَنِي الإِنْسَانِ.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَأَدْرِكُوا أَنَّ النَّاصِحَ الأَمِينَ لا يَبْغِي لِلشُّهْرَةِ سَبِيلاً، وَلا لِتَأْلِيبِ المُجْتَمَعِ عَلَى بَعْضِهِ هَدَفًا وَطَرِيقًا، مُوقِنًا أَنَّ قِيمَةَ الانتِقَادِ فِيمَا يُضِيفُهُ مِنْ فَائِدَةٍ تَعُمُّ الجَمِيعَ، وَلَيْسَ فِيمَا يَكْشِفُهُ مِنْ عُيُوبٍ وَمَثَالِبَ، فَاشْتَغِلُوا بِالبِنَاءِ وَلا تَشْتَغِلُوا بِيَسِيرِ الأَخْطَاءِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ الذي أَرْسَلَ رُسُلَهُ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ، وَهُدَاةً نَاصِحِينَ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ رَبُّ العَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، فَطَرَهُ رَبُّهُ عَلَى

(١) سورة الأعراف/ ٦٨ .

التَّواضُعِ فَكَانَ يُنَاقِشُ وَيُحَاوِرُ، وَيَسْمَعُ مِنَ المُخَالِفِ الرَّأْيَ الآخَرَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَمَنْ سَارَ عَلَى دَرْبِهِمْ، وَاقتَفَى أَثَرَهُمْ فِي هَدْيِهِمْ وَنُصْحِهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

إِنَّ العَاقِلَ البَصِيرَ يَستَمِعُ فِي تَعَقُّلٍ، وَيُحَاوِرُ فِي تَواضُعٍ وَتَجَمُّلٍ، وَيَزِنُ مَا يُوَجَّهُ لَهُ مِنْ نَقْدٍ مِنْ غَيْرِ إِصْرارٍ وَمُكَابَرَةٍ، فَإِنْ وَجَدَ الصَّوابَ لَزِمَهُ، وَمَتَى مَا رَأَى الحَقَّ تَمَسَّكَ بِهِ وَالتَزَمَهُ، لاَ يَجِدُ فِي ذَلِكَ حَرَجًا وَلاَ غَضَاضَةً، مُوقِنًا أَنَّ فِي نَقْدِ النَّاسِ لَهُ، مَصْلَحَةً وَفَائِدَةً، وَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ لَهُ الخَيْرَ، وَيُحِبُّونَ لَهُ مَا يُحِبُّونَ لأَنْفُسِهِمْ، حتَّى لَوْ كَانَ النَّاقِدُ خَصْمًا وَعَدُوًّا، أَو يُظَنُّ فِيهِ النِّيَّةُ السَّيِّئَةُ، فَالمُؤْمِنُ لاَ يَتَّهِمُ النِّيَّاتِ، وَلاَ يَبْحَثُ فِي الخَبَايَا وَالطَّوَايَا، إِنَّمَا الخَيْرُ مَطْلَبُهُ، وَالحِكْمَةُ ضَالَّتُهُ، فَفِي الأَثَرِ: ((الحِكْمَةُ ضَالَّةُ المُؤْمِنِ، أَنَّى وَجَدَها فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا))، وَلْيَكُنْ لِلْغَيْظِ كَاظِمًا، وَعَمَّنْ أَسَاءَ القَصْدَ أَوِ الأُسلُوبَ عَفُوًّا صَافِحًا، لِيَكُونَ مِنَ المُحسِنِينَ الَّذِينَ قَالَ اللهُ فِيهِمْ: ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾(١)، وَلْيَعلَمْ أَنَّ الحَسَدَ يَأْكُلُ صَاحِبَهُ، وَالأَحْقَادَ لأَهلِهَا قَاتِلَةٌ، فَلْيَأْخُذْ مَا يُهِمُّهُ، وَلْيَطْرَحْ جَانِبًا مَا وَرَاءَ ذَلِكَ.

فَاتَّقُوا اللهَ -عِبادَ اللهِ-، وَتَقَبَّلُوا النَّقْدَ البَنَّاءَ بِصَدْرٍ رَحْبٍ، بَلِ اطلُبُوهُ مِنْ إِخْوَانِكُمْ وَأَصْحَابِكُمْ؛ فَإِنَّ فِيهِ الخَيْرَ، وَالمُؤْمِنُونَ يُكَمِّلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ المُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيمًا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾(٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى

---

(١) سورة آل عمران/ ١٣٤.
(٢) سورة الأحزاب/ ٥٦

سَيِّدِنا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيمَ، فِي العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَالمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَستَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾.